



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

تقرير تربص مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في العلوم التجارية
تخصص: تجارة دولية

المستندات والوثائق المستخدمة في التجارة الخارجية
- دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري -

تحت إشراف الأستاذة:

- محلوس زكية

إعداد الطلبة:

- خلود غنايم

- نجوى فطحيزة علي

السنة الجامعية: 2022 / 2023

الملخص

تهدف هذه الدراسة للتعرف على مختلف الوثائق الخاصة بالتجارة الخارجية والتي تساعد على اتمام عملياتها استيراد كانت أو تصدير، سواء قامت المؤسسة بطلب المساعدة التمويلية من أحد بنوك الجهاز المصرفي الجزائري أو عدم الطلب، ونقوم بإسقاط الدراسة التطبيقية من خلال دراسة الوثائق التي تتعلق بالتجارة الخارجية التي يتعامل بها البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي، ومؤسسات الاستيراد والتصدير، ونتج عن ذلك طرح لمختلف الوثائق التي تتعلق بكل طرف على حدى أو تربط علاقة بين طرفين في نفس الوثيقة، ونوع آخر صادر من البنك لتصادق عليه المؤسسة بمفردها.

Summary

This study aims to identify the various documents related to foreign trade that help to complete its operations, whether import or export, whether the institution requests financing assistance from a bank in the Algerian banking system or not, and we drop the applied study by studying documents related to foreign trade that deals with It has the Algerian Foreign Bank, El Oued, and import and export institutions, and this resulted in offering various documents that relate to each party separately or link a relationship between two parties in the same document, and another type issued by the bank to be approved by the institution on its own.

الاحياء

"الحمد لله الذي نفتح بحمده الكلام"

والحمد لله الذي فأوتي بحكمته بين المخلوقات ورفع المؤمنين الذين أوتوا العلم درجات
اللهم صلي على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما أما بعد:

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها. إلى من رعتني بصغري
بعطفها إلى أحب الناس على قلبي أُمي العزيزة حفظها الله وابقاها تاج على رأسي.

إلى قدوتي ومثلي الذي أحسن تربيته وغرس في روحي مكارم الاخلاق، وضحي براحته من
أجل سعادتي أبي العزيز حفظه الله واطال في عمره.

إلى سندي في الحياة ضلعي الثابت متكئي وملجئي اخوتي حفظهم الله ورعاهم

إلى وحيدتي في الحياة أختي الغالية حفظها الله

إلى رفيقات الدرب وزملاء الدراسة كل باسمه

إلى كل هؤلاء وآخرين أهدي ثمرة هذا الجهد.

"خلود"

فهرس المحتويات

..... الملخص	
..... فهرس المحتويات	
..... مقدمة	أ

الفصل الأول: تقديم البنك الخارجي الجزائري

..... تمهيد	5
..... المبحث الأول: تقديم البنك الخارجي الجزائري ووكالة الوادي	6
..... المطلب الاول: تقديم البنك الخارجي الجزائري	6
..... المطلب الثاني: تقديم البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي	11
..... المبحث الثاني: دور الخارجي الجزائري في التجارة الخارجية	14
..... المطلب الاول: مهام وخدمات البنك الخارجي الجزائري	14
..... المطلب الثاني: دور البنك الخارجي في التجارة الخارجية	15
..... خلاصة الفصل	19

الفصل الثاني: دراسة حالة وثائق التجارة الخارجية في البنك الخارجي الجزائري

..... تمهيد	21
..... المبحث الأول: وثائق تعدها المؤسسة	22
..... المطلب الاول: وثائق إثبات السعر	22
..... المطلب الثاني: وثائق النقل والوثائق الادارية	24
..... المبحث الثاني: وثائق يعدها البنك	29
..... المطلب الاول: وثائق خاصة بالتمويل	29
..... المطلب الثاني: وثائق مختلفة	31
..... خلاصة الفصل	34
..... الخاتمة	35
..... قائمة المراجع	38
..... قائمة الملاحق	40

مقدمة

تمهيد

يلعب النظام المصرفي أهمية كبيرة في تسير أعمال هذه المؤسسات وتنشيط الأسواق المالية و التجارية وبورصات المال والبضاعة، ولقد ركزت الجزائر على تطوير وتحديث جهازها المصرفي بما أنه المحرك الأساسي لجل التعاملات التمويلية، حيث شرعت في مجموعة من الإصلاحات للاندماج في الاقتصاد العالمي والتي شملت على عدة قطاعات من بينها القطاع المالي والقطاع المصرفي وفتح أمام القطاع الخاص والأجنبي، حيث تبنت في أوائل التسعينات من القرن الماضي قانون النقد والقرض بهدف تحرير القطاع المصرفي وفتح أمام القطاع الخاص والأجنبي، وهذا التطور ارتبط بالجانب التمويلي للتجارة الخارجية والتي تعتبر الشريان الأساسي الذي يربط الدول ببعضها البعض، فهو الجزء الهام في الاقتصاد الوطني لأي بلد، كذلك هي بمثابة القناة الرئيسية التي تمكن من التصدير والاستيراد لأن الهدف الرئيسي لقيام التبادل الخارجي هو زيادة دخل الدولة من العملة الصعبة من أجل رفع مستوى المعيشة، إذ أنه ليس بإمكان أي دولة العيش بمعزل عن العالم الخارجي، حيث أنها لا تستطيع تلبية كل حاجيات المستهلكين.

إن المكانة الهامة للتجارة الخارجية في الجزائر في المعاملات الاقتصادية الدولية العامة والخاصة، ومدى مساهمة الجهاز المصرفي في تمويل هذه المعاملات بعدة تقنيات في المجال، نختار من الجهاز المصرفي الجزائري البنك الخارجي الذي يعتبر طرفا هاما في هذه العملية والذي من خلاله تحدد مختلف الوثائق والسندات الخاصة بهذه العملية التي تحفظ حقوق وتضمن تمويل البنك للمؤسسات العاملة في هذا المجال.

من خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على مختلف الوثائق والسندات المستعملة في التجارة الخارجية عن طريق البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي، وبذلك سنطرح سؤالا نحاول الاجابة عليه من خلال هذه الدراسة والمتمثل في: فيما تتمثل وثائق وسندات التجارة الخارجية المستعملة من طرف البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي؟.

الاسئلة الفرعية:

وللوصول إلى الاجابة المثلى للإشكالية المطروحة ارتينا إلى تقسيمها إلى تساؤلات
فرعية تمثلت في:

- ماهية البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي؟
- فيما تتمثل وثائق التجارة الخارجية الخاصة بالمؤسسة؟
- فيما تتمثل وثائق التجارة الخارجية الخاصة بالبنك؟

أهداف تقرير التربص

ترمي هذه الدراسة بعد الإجابة على التساؤلات المطروحة سابقا إلى تحقيق مجموعة
من الأهداف أهمها:

- إبراز دور الجهاز المصرفي من خلال تدخله كوسيط في عمليات التجارة الخارجية.
- تقديم البنك الخارجي الجزائري عامة، ووكالة الوادي بصفة خاصة.
- التعرف على مختلف الوثائق والسندات التي تستخدم في عملية التجارة الخارجية من
طرف البنك كانت أو من طرف المؤسسة بحد ذاتها.

أهمية تقرير التربص

يستمد التقرير أهميته من أهمية التجارة الخارجية وما تقدمه لانعاش الاقتصاد الوطني،
وأهمية البنك الخارجي الجزائري الذي يعد طرفا هاما في اتمام عملية التجارة الخارجية،
إضافة إلى الأهمية البالغة لمختلف الوثائق والسندات التي تدخل في عملية الاستيراد
والتصدير.

تقسيم تقرير التربص

تضمنت هذه الدراسة محورين مسبقين بمقدمة عامة حول الموضوع ومنتهاين بخاتمة تضم أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة، وتمثل المحورين في:

الفصل الأول: يحتوي الفصل الأول على تقديم عام للبنك الخارجي الجزائري من خلال مبحثه الأول حيث نتطرق إلى تعريفه ومهامه وهيكله التنظيمي ومختلف الجوانب التي تتعلق به، إضافة إلى التطرق إلى البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي (094) بالتطرق إلى تعريفها وهيكلها التنظيمي ومختلف الجوانب التي تتعلق بها، إضافة إلى التطرق إلى دور البنك الجزائري الخارجي في التجارة الخارجية.

الفصل الثاني: طرح الفصل الثاني دراسة تطبيقية في بنك الجزائر الخارجي وكالة الوادي حيث تم التعرف على مختلف الوثائق المستخدمة في التجارة الخارجية الخاصة بالمؤسسة من جانب، ومن جانب آخر الخاصة بالبنك ومعرفة التداخل بين الطرفين من خلال هذه الوثائق.

الفصل الأول:

تقديم البنك الخارجي الجزائري

تمهيد

للنظام المصرفي دورا أساسيا في الاقتصاد نظرا لما يقدمه في سبيل توفير ظروف ملائمة تسمح بالتطور الاقتصادي، ولكونه الجهة التي تعمل على توفير وسائل التمويل اللازمة، ومن أجل ضمان فعالية هذا النظام كان من اللازم خضوعه لبعض الإصلاحات تمت إلى يومنا هذا والتي من شأنها أخرجت لنا البنك الخارجي الجزائري الذي يقوم بالإضافة إلى مهامه العادية، بتمويل العلاقة بين الأطراف الخارجية والتي تعرف بالتجارة الخارجية. نقوم من خلال هذا الفصل بالتعرف على البنك الخارجي الجزائري عامة ووكالة الوادي (094) بصفة خاصة كما نتطرق للعلاقة القائمة بينك البنك والتجارة الخارجية من خلال أساليب التمويل.

المبحث الأول: تقديم البنك الخارجي الجزائري ووكالة الوادي

يعتبر البنك الخارجي الجزائري من بين البنوك التجارية، وينصب نشاطه على تسهيل العلاقات الاقتصادية الجزائرية مع باقي دول العالم، ويختص بضمان وتنفيذ العمليات الاقتصادية الخاصة بالتجارة الخارجية وله عدة فروع في الوطن.

المطلب الأول: تقديم البنك الخارجي الجزائري

نقوم من خلال هذا المطلب بتقديم لبنك الجزائر الخارجي أحد مكونات الجهاز المصرفي الجزائري والذي يقدم العديد من الخدمات والتسهيلات لمختلف المستثمرين.

أولاً: نشأة البنك الخارجي الجزائري

جاء تأسيس البنك الخارجي نتيجة تأمين عدة بنوك أجنبية أخرى تابعة للجهاز المصرفي الجزائري. وكان تأسيسه عبر مراحل تمثلت في¹:

تأسس البنك الخارجي بالمرسوم رقم 76 - 204 في 1967/10/01، برأس مال قدره 20 مليون جزائري، وقد ورث خمسة بنوك جزائرية وهي:

- القرض الليوني Crédit Lyonnais.
- المؤسسة العامة Société Générale
- قرض الشمال. Crédit du Nord
- البنك الصناعي الجزائري المتوسط Banque Industrielle de l'Algerie et de Méditerranée.

- بنك بركليز Barclays bank .

ولم يحصل البنك على هيكله النهائي إلا في جوان 1986، وأصبح مستقلاً بموجب نص القانون 01/88 الصادر في 17 جانفي 1988، وبعدها تحول البنك الأول إلى مؤسسة ذات أسهم مع حفاظه على نفس الهدف الذي حدده القرار 01 أكتوبر 1976.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري ووكالة الوادي.

وقد ورث البنك الخارجي الجزائري مجموعة فعاليات لعدة مؤسسات، فبالرغم من أنه ينتمي إلى القطاع العمومي فإنه يعمل للقانون التجاري، وبالتالي لقواعد المنافسة وذلك لإضافة إلى نزعة الولية الخاصة والمتمثلة في التجارة الخارجية، ويتدخل في جميع العمليات البنكية ولقد كان تأسيس بمثابة الحلقة الأخيرة من إجراءات تأميم البنوك.

وفي هذا البنك قسمان، واحد للاتئتمان (ودائع واقراض)، والثاني للعمليات الأجنبية، ويتضمن تمويل التجهيز المقرر في الخطة بالإضافة جلى مواضيع النفط والتعدين، وقد توسعت عمليات البنك منذ 1970 ، فهو الذي لديه حسابات الشركات الصناعية الكبرى في ميادين المحروقات (سونطراك، نفطال) والكيميائية والبتروكيميائية والتعجين والنقل البحري ومواد البناء، وهو الذي يمددها بالقرض.

وقد ساهم البنك بالفعل في تمويل وتطوير حقول حاسي الرمل وحاسي مسعود. وأنشأ أنابيب النفط والغاز ومصافي سكيكدة وعنابة وسطيف، ومصانع الإسمنت في الشلف والحجاز، وفي الحصول على ناقلات النفط والغاز والبضائع والركاب.

بالإضافة إلى المقر الرئيسي بالعاصمة فإن له 8 مديريات جهوية و 08 فرع (وكالة) موجودة في المناطق الكبرى، وفي المناطق الصناعية ومناطق إنتاج البترول.

ثانيا: المهام الرئيسية التي يقوم بها البنك واهدافه

1. المهام الرئيسية التي يقوم بها البنك الخارجي الجزائري

من المهام التي يعمل البنك الخارجي الجزائري على تحقيقها والعمل على تأمين التمويل للمستثمرين بما فيهم رجال الأعمال وتكمن فيما يلي¹:

– تمويل كل عمليات التجارة الخارجية والمساهمة في ترقية الصادرات في إطار القانون وقواعد البنوك.

– فحص كل أنواع القروض الممنوحة، سلفيات كانت أو تسبيقات بدون ضمانات أو مع ضمانات.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

- تسيير العلاقات التجارية بصفة ديناميكية مع الزبائن.
- تقديم خدمات مركزية للمؤسسات تشمل إعطائها المعلومات الخاصة بالهيئات الأجنبية المتعاملة معها.
- القيام بجميع العمليات البنكية والمحاسبة الخارجية.
- المحاسبة والمعالجة الإدارية للعمليات مع الزبائن سواء بالعملة المحلية أو بالعملة الأجنبية.
- السهر على إعداد وتحليل وكذا تسيير الملفات المتعلقة بالقروض والتي تمنح للخواص والمؤسسات والصناعة المتوسطة والكبيرة.
- زيارة وتعجيل احتياجات تمويل المؤسسات والأفراد الذين هم في علاقة مع البنك الخارجي.

2. أهداف البنك الخارجي الجزائري:

- تتمحور أهداف البنك الخارجي الجزائري في النقاط الرئيسية التالية¹:
- إنعاش الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المؤسسات الاقتصادية في المجال الاستثماري والتجاري.
- التكوين الجيد للمستخدمين لضمان التسيير الحسن للأعمال.
- توفير مناصب شغل من خلال تقديم قروض للشباب وبالتالي المساهمة في القضاء على البطالة.
- تحديد الممتلكات والوسائل ومواكبة التطورات الخارجية.
- توسيع مجالات القروض في جميع القطاعات
- تطوير نوعية وجودة الخدمات المقدمة والتحسين من الأداء.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

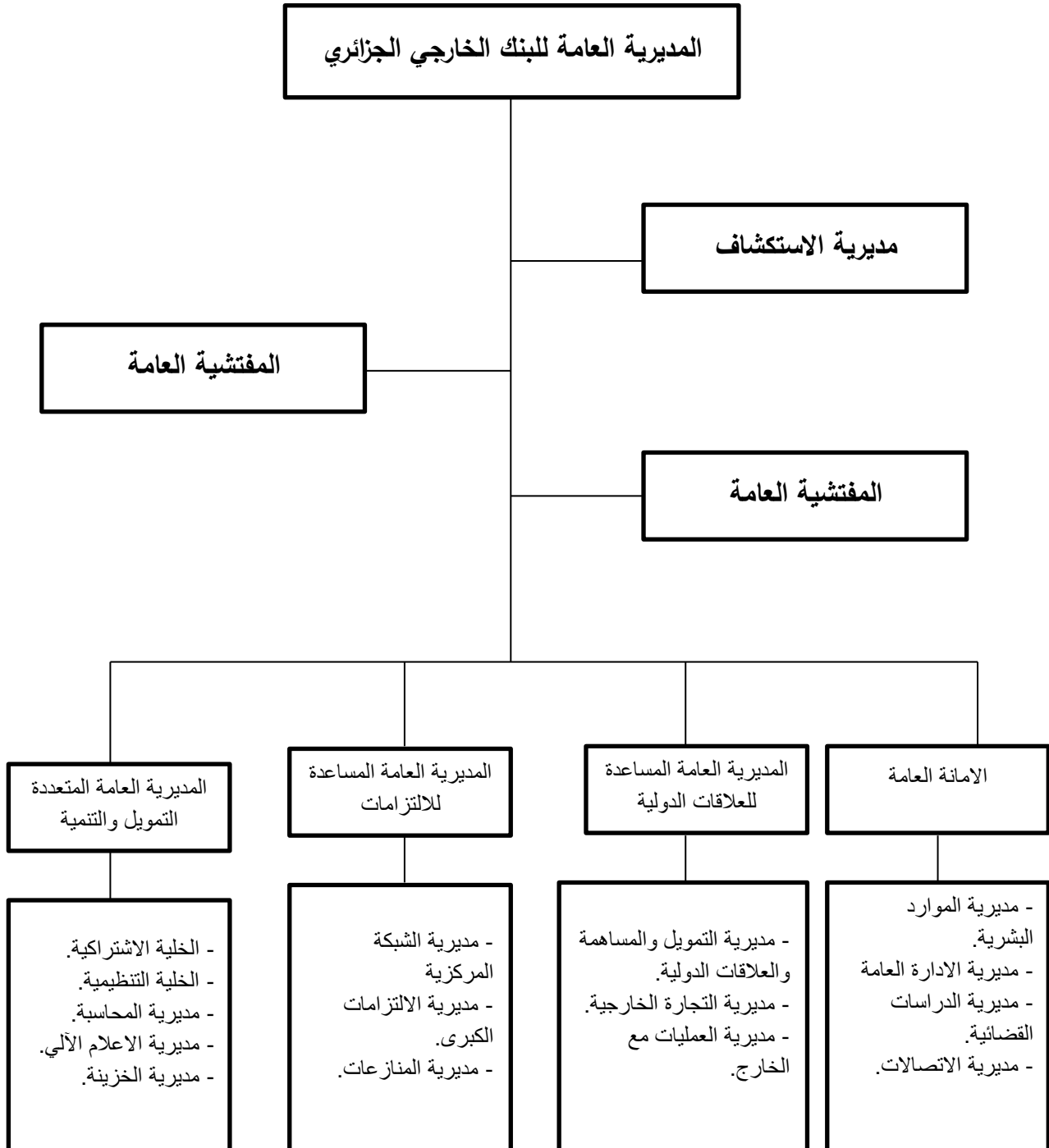
ثالثا: الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري

- تنقسم المديرية العامة للبنك الخارجي الجزائري إلى عدة مديريات مختلفة وهي¹:
- المديرية الفرعية التجارية: وتعمل على التنسيق بين مختلف الوكالات في مجال الاتصال والإعلام.
- المديرية الفرعية للعلاقات الدولية: وتعمل على تنظيم ومتابعة ومراقبة مختلف العمليات مع الخارج (عمليات الاستيراد والتصدير).
- المديرية الفرعية للمالية: ويكمن دورها في إعداد مختلف ميزانيات البنك ومراقبة جميع الحسابات وكذا مراقبة التسيير الداخلي للبنك.
- المديرية الفرعية للتنظيم: ومهمتها أساسا تكمن في تنظيم العتاد ومختلف الآليات الخاصة بالبنك.
- المديرية الفرعية للتعهدات: ويكمن دورها في مراقبة ومتابعة جميع القروض الممنوحة للزبائن.
- المديرية الفرعية لإدارة الأعمال: وتعمل على مراقبة جميع ممتلكات البنك وكذا إدارة شؤون العاملين.
- المديريات الجهوية: وتعمل على مراقبة جميع نشاطات الوكالات التابعة.
- المفتشية العامة: ويكمن دورها أساسا في مراقبة نشاطات الوكالات دوريا.
- الكتابة العامة: وهي السكريتاريا الخاصة بنشاطات رئيس المديرية العامة.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

وكل هاته المديريات تنقسم إلى مديريات فرعية حسب ما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل (01): الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري



المصدر: وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

المطلب الثاني: تقديم البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي

كغيرها من الولايات تمتلك ولاية الوادي فرعا من فروع البنك الخارجي الجزائري نتعرف عليه من خلال هذا المطلب.

أولا: التعريف بالبنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي 094

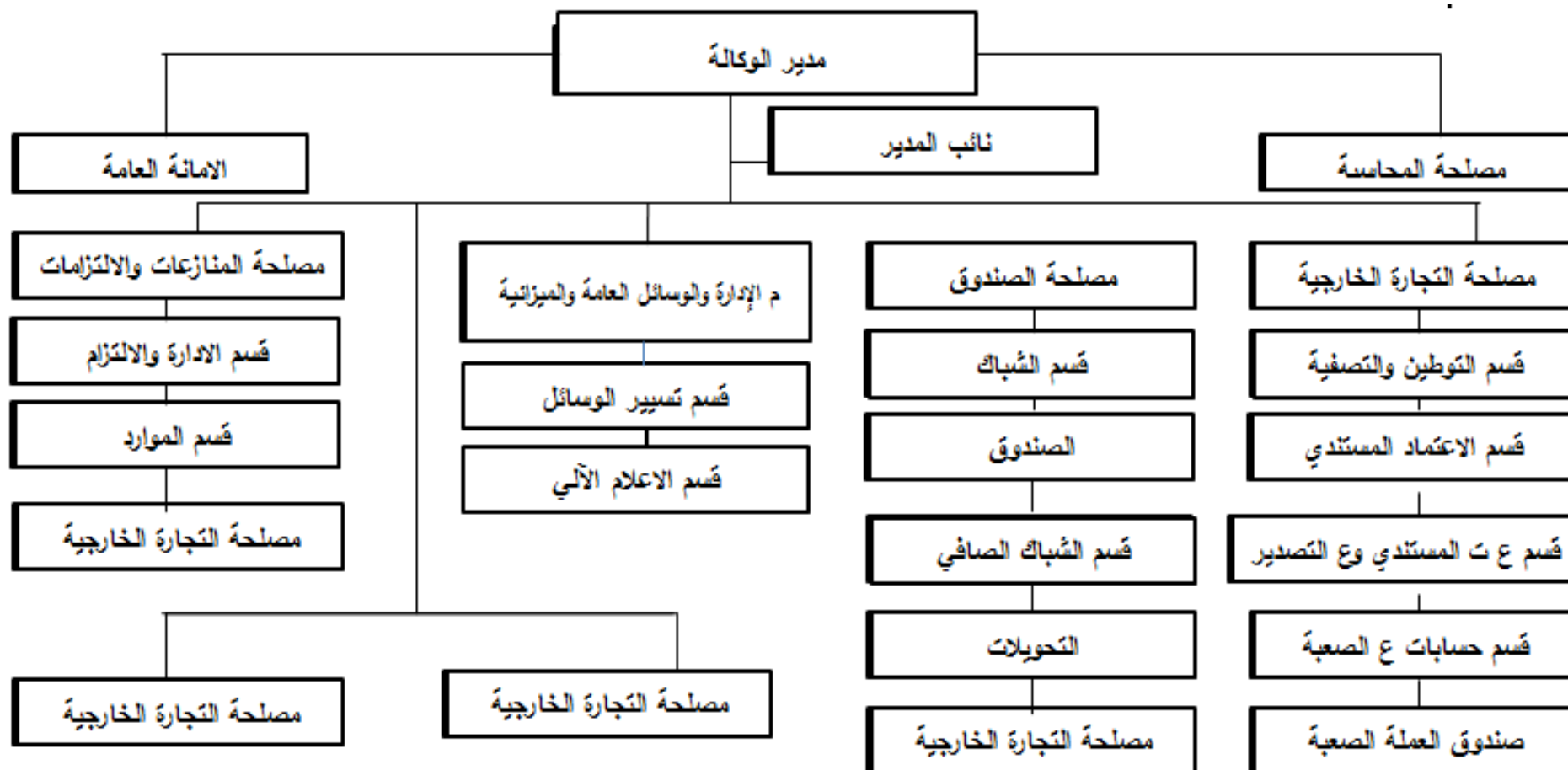
من منطلق السياسة الاستراتيجية الاقتصادية التي اتبعتها الدولة الجزائرية منذ الاستقلال والتي مرت بعدة مراحل وبعدت أزمات، وهذه السياسة الخاصة بالتوزيع المحلي لمختلف الهياكل الاقتصادية ذات التنمية الشاملة والتي كانت مرتكزة على محال المؤسسات الخاصة والقواعد الهيكلية عموما وعلى إثر التقسيم الإداري الجديد استفادت ولاية الوادي من عدة وكالات بنكية ذات الأرصدة التجارية، ولقد أنشئت البنك الخارجي الجزائري في 27 سبتمبر 1987 بالوادي، جي تقع في حي 400 مسكن بعاصمة الولاية ويشغل بها حاليا 21 عاملا، وتحمل رقم 094 وتمول العديد من المشاريع التي من شأنها النهوض بالتنمية المحلية بالولاية¹.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لبنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي

تشمل الوكالة عدة مصالح يمكن توضيحها من خلال الشكل التالي:

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي 094.



المصدر: وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

مصالح الوكالة والعمليات التي تتم على مستوى وكالة الوادي 1094¹:

1- مصلحة الصندوق: تقوم بإيداع وسحب الأموال ومراقبة تحويلها من البنك إلى خارج البنك.

2- مصلحة الزبائن والقروض: حاليا تتكون من ثلاثة موظفين مكلفين بالدراسات، يقومون باستقبال الزبائن سواء طبيعيين حيث يقومون بفتح الحسابات الجارية بالعملة الوطنية والعملة الصعبة، كما يعملون على دراسة ملفات القروض بمختلف أنواعها (القروض الاستثمارية، القروض العقارية القروض الاستهلاكية...الخ) . ويقومون أيضا بتسليم بطاقات الدفع الالكتروني، وكذلك الأسهم والسندات.

3- مصلحة التجارة الخارجية: تقوم بجميع العمليات التي لها علاقة بالخارج، دراسة وفتح التوطين البنكي للسلع والخدمات عن طريق الاستيراد والتصدير كما تعمل على فتح الاعتماد المستندي وكذلك التحصيل المستندي والتحويلات الحر.

4- مصلحة الإدارة والوسائل العامة والميزانية: تعمل هذه المصلحة على تسيير الموارد البشرية (الموظفين)، وتسيير الميزانية والوسائل العامة من خدمات وصيانة وتصلح

5- مصلحة المنازعات والالتزامات: تعمل هذه المصلحة على متابعة ملفات القروض والسلفيات المصرفية، وحجز وتحصيل المبالغ المالية من طرف الهيئات الولائية مثل الضرائب الضمان الاجتماعي الجمارك والبنوك الأخرى.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

المبحث الثاني: دور الخارجي الجزائري في التجارة الخارجية

تقدم البنوك عامة مجموعة من المهام والخدمات التي تساعد الأفراد والمؤسسات على تلبية احتياجاتهم، كما لها مساهمة في تنشيط وتطوير اقتصاد البلاد.

المطلب الاول: مهام وخدمات البنك الخارجي الجزائري

يعتبر البنك الجزائري الخارجي من أهم المساهمين في ترقية التجارة الخارجية في بلادنا، خاصة الصادرات من السلع والمواد الأولية كما يقوم بالمهام التالية¹:

– تنمية العلاقات الاقتصادية الجزائرية الأجنبية، وتسهيل العمليات التجارية من خلال تمويل التجارة الخارجية للبلاد؛

– إبرام اتفاقيات القروض مع البنوك الخارجية؛

– منح الاعتمادات على الاستيراد؛

– ضمان الصفقات للمصدرين والمستوردين الأجانب والجزائريين؛

– وضع وكالات وفروع في الخارج؛

– المشاركة في نظام تأمين القروض؛

– اعطاء الموافقات للقروض والمشاركة في نظام تأمينها؛

– القيام بجميع العمليات البنكية والمحاسبية الخارجية؛

– توفير الادخار الوطني؛

– تأسيس وإدارة المؤسسات الرئيسية وانجاز العمليات الخاصة بالتأمين اللازم لنشاطات

المؤسسات؛

– ضمان الاجراءات الجيدة الناتجة عن السوق الدولية والجماعات المحلية؛

– أخذ المشاركة في المؤسسات الخارجية.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

المطلب الثاني: دور البنك الخارجي في التجارة الخارجية

لقد عمل النظام المصرفي على تقديم منتجات وتقنيات لتواكب التغيرات الحاصلة في النشاطات الاقتصادية بصفة عامة وبالتعاملات التجارية الخارجية بصفة خاصة، وأدوات تمويل التجارة الخارجية تعتبر عنصراً أساسياً لتحقيق الأهداف المسطرة لكل سياسة اقتصادية، وتختلف طريقة الضمان والتمويل في المعاملات التي تتوسط فيها البنوك والمؤسسات المالية وذلك يرتبط حسب العقود المبرمة بين المستورد والمصدر وهذا ما يولد تقنيات عديدة ومتنوعة يتم التعامل بها. نقوم من خلال هذا المطلب بعرض العلاقة بين البنوك التجارية والتجارة الخارجية من خلال التطرق لأدوات التمويل.

أولاً: أدوات التمويل قصير الأجل

1. التحصيل المستندي: عندما تستمر علاقة تجارية بين المصدر والمستورد تصبح هناك درجة من الثقة وهذا ما يسمع لهما باستعمال تقنية مرنة وسهلة لإتمام عملياتهما التجارية تعرف بالتحصيل المستندي ويعرف على أنه عملية يقدم فيها المصدر لبنكه المستندات المتفق عليها مع المستورد مصحوبة أولاً بكميالة موجهة للمستورد مقابل دفع هذا الأخير أو قبوله الكميالة، فالتحصيل المستندي يضمن المصدر بأن المستورد لن يحصل على المستندات التي يحتاجها لاستلام السلعة إلا إذا دفع أو قبل الكميالة فالتحصيل المستندي أمر يصدر من البائع إلى البنك الذي يتعامل معه لتحصيل مبلغ معين من المشتري مقابل تسليمه مستندات شحن البضاعة المباعة اليه، ويتم السداد اما نقداً أو مقابل توقيع المشتري على الكميالة وعلى البنك تنفيذ أمر عملية وبذل كل جهد ممكن في التحصيل، غير انه لا يتحمل أية مسؤولية ولا يقع عليه أي التزام في حالة فشله في التحصيل¹.

¹ خديجة عمالي، الاعتماد المستندي المؤكد وغير قابل للإلغاء كوسيلة دفع في التجارة الخارجية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة المسيلة، 2018/2017، ص 31، 32.

2. الإعتماد المستندي: هو كتابة تعهد صادر من البنك (فاتح الاعتماد) إلى البنك المرسل (مبلغ الاعتماد) بناء على طلب أحد العملاء المستوردين لصالح المستفيد (المصدر) يتعهد فيه البنك بدفع مبلغ معين أو قبول سحوبات بقيمة محددة وخلال مدة محددة مقابل تقديم المستندات المطابقة تماما لشروط الإعتماد وتنفيذه¹.

3. تحويل فاتورة: هي عبارة عن ميكانيزم للتمويل قصير الأجل باعتبار أن المصدرين يحصلون على مبلغ الصفقة مسبقا من طرف المؤسسات المتخصصة التي تقوم بهذا النوع من العمليات قبل حلول أجل التسديد الذي لا يتعدى عدة أشهر².

ثانيا: أدوات التمويل المتوسط وطويل الأجل

1. قرض المورد: قرض المورد هو قرض يمنح للمورد المحلي الذي منح للمستورد الأجنبي أجل للتسديد حيث يتمكن المورد من تحصيل المبالغ التي يدين له بها المستورد الأجنبي عند تسليم البضاعة (جزئيا أو كليا)، فالبنك إذن يمنح القرض للمورد الوطني، ومن هنا أنت تسمية قرض المورد. وعليه فقرض المورد هو آلية من آليات تمويل التجارة الخارجية على المدى المتوسط و الطوي، من خلال قيام البنك بمنح قرض للمصدر لتمويل صادراته ولكن هذا القرض هو ناشئ بالأساس على مهلة لتسديد (قرض) يمنحها المصدر لفائدة المستورد، وبمعنى آخر عندما يمنح المصدر لصالح زبونه الأجنبي مهلة للتسديد يلجأ إلى البنك للتفاوض حول إمكانية قيام هذا الأخير بمنحه قرضا لتمويل هذه الصادرات ولذلك يبدو قرض المورد على أنه شراء لديون من طرف البنك على المدى المتوسط³.

¹ كتوش عاشور، دور الإعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات النامية، 21-22 نوفمبر 2006، ص 09.

² كوثر فراح، النظام المصرفي الجزائري ودوره في تمويل التجارة الخارجية -دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة أم البواقي 051-، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020/2021، ص 47.

³ كوثر فراح، المرجع السابق، ص 52.

2. قرض المشتري: هو عبارة عن آلية يقوم بموجبها بنك معين أو مجموعة من بنوك بلد المصدر، بحيث يستعمله هذا الأخير لتسديد مبلغ الصفقة نقدا للمصدر، ويمنح قرض المشتري لفترة تتجاوز (18) شهرا ويلعب المصدر دور الوسيط في المفاوضات ما بين المستورد والبنوك المعنية بغرض إتمام عملية القرض هذه ، ف كلا الطرفين سيستفيدان من هذا النوع من القروض حيث يستفيد المستورد من تسهيلات مالية نسبيا مع استلامه الآني للبضاعة ، كما يستفيد المصدر من تدخل هذه البنوك وذلك بحصوله على التسديد الفوري من طرف المستورد لمبلغ الصفقة¹.

3. التمويل الجزافي: تعتبر هذه التقنية أداة من أدوات تمويل التجارة الخارجية ، وتتضمن بيع سندات أو كمبيالات من أجل الحصول على تمويل نقدي فوري ، وتنشأ هذه الإلتزامات المالية نتيجة قيام أحد المصدرين ببيع سلع إلى مستورد في بلد آخر ، ورغبة من المصدر في الحصول على تمويل مقابل سندات الدين التي في حوزته، فإنه يقوم ببيعها إلى أحد البنوك أو مؤسسات التمويل المتخصصة دون حق الرجوع من البائع ، ويتم هذا البيع بأن يسلم المصدر السندات أو الكمبيالات المباعة والتي تستحق عادة خلال فترة زمنية تمتد إلى (05) سنوات من تاريخ الصفقة إلى مشتري الدين مقابل الحصول على قيمتها فورا².

4. قرض الإيجار الدولي: هو عبارة عن آلية للتمويل متوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية ويتمثل مضمون هذه العملية في قيام المصدر ببيع سلعة إلى مؤسسات متخصصة أجنبية والتي تقوم بالتفاوض مع المستورد حول إجراءات إبرام عقد إيجاري وتنفيذه، ويتضمن هذا العقد في الواقع نفس فلسفة القرض الإيجاري الوطني ونفس آليات الأداء مع فارق يتمثل في أن العمليات تتم بين مقيمين وغير مقيمين وهي في الحقيقة نفس التفرقة التي اعتمدها التنظيم الجزائري في هذا المجال³.

¹ كوثر فراح، المرجع السابق، ص 55

² كوثر فراح، المرجع السابق، ص 55، 56.

³ كوثر فراح، المرجع السابق، ص 57.

5. قرض التمويل المسبق: يساهم البنك في تزويد المؤسسة المصدرة بقرض تمويل مسبق، حتى تتمكن من تحويل نفقاتها الجارية أو الاستثنائية الناتجة عن نشاطها التصديري. فهذا النوع من القروض بوجه لتسهيل تجهيز واعداد طلبيات هامة موجهة لسوق أجنبية، وتكون القروض في بعض الأحيان بمعدل ثابت وهي ما يعرف بقرض التمويل المسبق بمعدل مستقر¹.

¹ كوثر فراح، المرجع السابق، ص 58.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى أن بنك الجزائري الخارجي ما هو إلا نتاج مت ترميم الجهاز المصرفي الجزائري، يعمل على تقديم العديد من الخدمات كفتح الحسابات وتقديم الائتمان، ويعد تمويل التجارة الخارجية من أهم مهامه، يملك البنك العديد من المديريات والفروع المكونة لجهازه المصرفي على كامل تراب الوطن، ومن الوكالات الناتجة عنه وكالة الوادي التي تعتبر امتداد لها وتعمل نفسه عمله، فهي تساعد على تمويل التجارة الخارجية وتفعيل الاقتصاد في الولاية، ويستخدم البنك العديد من أساليب تمويل التجارة الخارجية منها الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي وقرض المورد وغيرها من التمويلات الأخرى التي تساعد المستثمرين على القيام بنشاطهم.

الفصل الثاني:

دراسة حالة وثائق التجارة الخارجية في البنك الخارجي الجزائري

تمهيد

تمثل التجارة الخارجية أساس الاقتصاد بجانب العمليات الأخرى التي يقوم بها المستثمرين ورجال الأعمال وغيرهم، وتقوم التجارة الخارجية على عمليتي الاستيراد والتصدير التي تعني دخول وخروج السلع والخدمات من بلد إلى جهات أخرى مختلفة، ولقيام هذه العملية تحتاج الأطراف إلى وثائق تساعد على ذلك ولتثبت العديد من الجوانب المتعلقة بالسلع والخدمات كالفواتير وسندات الملكية وغيرها، وتستخدم المؤسسات هذه الوثائق لطلب المساعدة في التمويل من البنوك، وبدورها هذه الأخيرة تصدر وثائق لضمان حقها، والبنك الخارجي الجزائري يقوم بعملية تمويل التجارة الخارجية فهو يصدر وثائق لإثبات حقه ويستقبل وثائق من المؤسسة لتقديم المساعدة، نقوم من خلال هذا الفصل بالتعرف على هذه الوثائق الخاصة بالمؤسسة من جانب والخاصة بالبنك من جانب آخر.

المبحث الأول: وثائق تعدها المؤسسة

نقوم من خلال هذا المبحث بالتطرق إلى مختلف الوثائق التي تعدها المؤسسة عند طلب تمويل أو تسهيل عملياتها التي تقوم بها في عمليتي الاستيراد والتصدير التي يطلبها منها البنك.

المطلب الأول: وثائق إثبات السعر

تتمثل في مختلف أنواع الفواتير، والتي لا بد أن تتضمن¹:

- الإشارة إلى أطراف العقد.
- عنوان ورقم التسجيل في السجل التجاري.
- البلد الأصلي للمنتج.
- طبيعة البضاعة أو الخدمة المقدمة.
- الكمية، السعر الوحدوي الإجمالي.
- قيمة الفاتورة.
- تاريخ تحرير الفاتورة وتاريخ التسليم.
- شروط البيع والتسليم.
- تاريخ وطرق التسديد.

ونميز بين مختلف الفواتير التالية:

1. الفاتورة التجارية: **Facture Commerciale**: تعتبر الفاتورة التجارية الوثيقة

المحاسبية الأكثر أهمية في عمليات التبادل الدولي، ليس فقط لإثبات الديون وإنما للسماح للمصالح الجمركية بمراقبة البيانات المتعلقة بالبضاعة المشحونة. يجب أن ترفق هذه الفاتورة بالبضاعة المعنية، حيث يبين آجال الشحن كما يقوم المصدر بتحرير السعر الوحدوي المتفق عليه للبضاعة ووجهتها، إضافة إلى وجوب مطابقتها مع باقي المستندات وخاصة بوليصة الشحن من كافة النواحي من حيث: اسم المستورد، قيمة الاعتماد، البضاعة لكميتها ومواصفاتها.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

2. **الفاتورة الشكلية: Facture Pro Forma:** تعتبر الفاتورة الشكلية فاتورة مبدئية مستعملة في عمليات التجارة الخارجية، إذ تحرر من طرف المصدر لصالح المستورد، وهذا قبل الاتفاق النهائي على الصفقة التجارية. تحتوي هذه الفاتورة على معلومات خاصة بالبضاعة: المبلغ الإجمالي، ثمن الوحدة، الوزن، الكمية، شروط البيع، فهي عموما لصالح المستورد إذ تسهل عليه الإجراءات الإدارية مثل الحصول على تأشيرة الاستيراد، كما تعتبر جزءا من مستندات الاعتماد المستندي في حالة اختياره كوسيلة دفع.
3. **الفاتورة المؤقتة: Facture Provisoire:** وهي الفاتورة التي تستعمل عندما لا تتوفر لدى المورد كل العناصر الضرورية، والتي تسمح له بتحرير فاتورة تجارية أو عندما تتعلق بالبضاعة التي تتعرض للنقصان أثناء الطريق، وبذلك يتم تحويل السعر، وهذه الأخيرة تكون متبوعة إجباريا بفاتورة نهائية (الفاتورة التجارية).
4. **الفاتورة القنصلية: Facture Consulaire:** هي فاتورة تجارية تحتوي على تأشيرة قنصلية بلد المستورد الموجودة في بلد المصدر، هذه التأشيرة هدفها الرئيسي هو إعطاء طابع رسمي للبيانات المذكورة فيها مثل: مصدر البضاعة وقيمتها.
5. **الفاتورة الجمركية: Facture Douanière:** هي فاتورة محررة ومؤقتة من طرف المصدر حسب الإجراءات المنصوص عليها من طرف مصلحة الجمارك، إذ يصرح بها لدى الجمارك فقط¹.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

المطلب الثاني: وثائق النقل والوثائق الادارية

تتطلب عمليات التجارة الخارجية العديد من الوثائق منها ما تثبت ملكية السلع ومنها ما يخص الأسعار والجودة والنقل وغيرها من الوثائق التي تضمن صحة وسلامة البضائع المراد نقلها من وإلى البلاد، والتي نعرض البعض منها في هذا المطلب كما جاء من بنك الجزائر الخارجي وكالة الوادي.

أولاً: وثائق النقل

إن عملية نقل البضاعة ذات أهمية كبيرة، وقد تكون عن طريق البر أو الجو وهذا حسب طبيعة البضاعة وأسعار النقل وتوفر الوسائل وغالباً ما تقوم به شركات النقل الكبيرة، ويمكن عرض بعض وثائق النقل فيما يلي¹:

1. **وثيقة النقل الجوي:** هي وصل استلام يثبت أن البضاعة قد أرسلت عن طريق الجو، وتحرر من طرف شركات النقل الجوي، وتحت مسؤولية المصدر LTA هي عقد قانوني توضح فيها وضع كل الأطراف غير قابل للتفاوض لأنها مقررة لشخص مسمى، فهي تعطي حق الملكية للمرسل إليه إلا النسخة الثالثة ذات اللون الأزرق تحتوي على ختم وامضاء شركة النقل الجوي.

2. وثائق النقل البحري:

أ. **بوليصة الشحن البحري:** وثيقة تعتبر كوصل تسلم البضاعة، ومستند يؤكد ملكية البضاعة المذكورة فيها للجهة التي حرر لأمرها، حيث تعطي النسخة من بوليصة الشحن للشاحن بعد أن يتم شحن البضاعة.

إن هذه البوليصة ترسل نسخة منها للمرسل ويمكن أن يظهرها في حالة بيع البضاعة، أو يظهرها لوكيل العبور لتخليص البضاعة من حوزة الجمارك، وتبقى نسخة منها لدى ربان السفينة ليرجع بها بعد عملية تفريغ السلع المشحونة. يقوم المصدر بإرسال نسخة للمستورد وبطريقتين مختلفتين وذلك لضمان وصول إحداها إليه.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

وأهم البيانات التي تحتويها بوليصة الشحن هي:

- اسم ريان السفينة الذي يقودها أثناء الرحلة.

- عدد الطرود أو الصناديق المشحونة ووزنها.

- اسم الميناء المرسل إليه للبضائع.

- اسم المستورد كاملا وعنوانه.

- رقم وتاريخ البوليصة والتوقيع.

ويذكر على هامشها عدد الطرود وعلامتها وأرقامها ومحتوياتها وأجرة الشحن.

ب. **سند الشحن:** هذه الوثيقة تسمى "سند الشحن" لأنها ليست حجة للإرسال الفعلي

للبضائع لكن حضورها فقط من أجل التعليمات المتعلقة بالنقل.

يقوم الناقل بواسطة سند الشحن إثبات هوية الأطراف والبضائع واجب نقلها، وأجرة

الحمولة الواجب دفعها وذكر مبلغ التعويضات، مثلاً بسبب هلاك البضاعة أو تلفها أو ذكر

إعفاء الناقل من بعض الأضرار، فالوثيقة إذا هي وسيلة إثبات، حيث التزامات الناقل تبدأ

من وقت تسليم البضاعة لحين تسليمها.

* **أشكال سند الشحن:** يمكن أن يصدر سند الشحن على شكل:

- سند شحن كامل يعطي حق ملكية البضاعة كامل السند، لكن خطر الضياع أو

السرقة يجعل هذا الشكل قليل الاستعمال.

- سند شحن مسمى: يبين عليه اسم المرسل إليه وهو الوحيد الذي له القدرة على حيازة

البضاعة.

- سند شحن غير مسمى: هو صادر لأمر المستورد أو لبنكه (بنك الإصدار) فهو

يسمح بانتقال ملكية البضاعة عن طريق التظهير.

* أنواع سند الشحن:

– **مستند متسلم للشحن:** في هذه الحالة البضاعة تكون تحت تصرف شركة الملاحه، ولكنها لم تشحن بعد على ظهر السفينة عند تحرير هذا المستند، فهي إذا من الممكن أن تشحن على ظهر سفينة غير التي حددت من قبل.

– **مستند شحن على الظهر: On Board:** هذا المستند يبين أن البضاعة قد شحنت على ظهر السفينة.

– **سند الشحن المباشر: Through Billof Leading:** هو سند شحن من نوع تقليدي يحرر من قبل شركة النقل البحري ويغطي وسائل نقل مختلفة فهو يحدد ميناء الإقلاع، وفي هذه الحالة تشحن البضاعة على ظهر سفينة غير مسماة.

3. وثائق النقل البري: تمثلت في¹:

أ- **النقل عن طريق السكك الحديدية:** هو وصل إرسال بسيط يثبت بأن البضاعة قد أرسلت من الخارج عن طريق السكك الحديدية، وهي تحرر على ستة نسخ ذات نفس اللون، وتفرقها الأرقام الموجودة عليها باللون الأحمر. أما النسخة رقم 04 تحتوي على عبارة "نسخة أصلية لرسالة النقل البري". تمثل هذه الوثيقة مستند الإرسال الذي لا بد أن يؤشر عليه بطابع محطة الإقلاع، هذا السند محرر إلزاميا لشخص مسمى، أي لا يمكن في أي حال من الأحوال تداول عن طريق التظهير.

ب- **رسالة النقل البريدي الدولي:** الاتفاقية الدولية لنقل البضاعة عن طريق البر تنص على مستند خاص يسمى رسالة النقل البري الدولي، والتي تصدر بأشكال مختلفة، وهذا راجع لتنوع وكثرة مؤسسات النقل، فهي تمتلك الخصوصيات العامة لرسالة النقل الجوي ورسالة النقل بالسكك الحديدية تعطي للبنك إمكانية إرسال البضائع تحت اسمها، وذلك لأجل الاحتفاظ بالرقابة على البضاعة، فإن هذه الطريقة تعتبر صعبة في النقل البري وذلك راجع إلى صعوبات التخزين في مؤسسات النقل.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

ت- الوصول البريدية: هو وصل إرسال البضائع عن طريق البريد والمواصلات أو عن طريق شركة البريد السريع، وهو محررا إجباريا لشخص مسمى وتستطيع البنك أن ترسل البضاعة تحت اسمها، ويشمل هذا الوصل عدة معلومات منها: اسم المرسل إليه، وزن الطرد، عنوان المرسل إليه ومعلومات أخرى.

ثانيا: الوثائق الادارية

وتمثلت هذه الوثائق الادارية فيما يلي¹:

1. شهادة المنشأ: تحرر من طرف السلطات المعنية بعمليات الاستيراد والتصدير،

كالغرفة التجارية، حيث يثبت فيها مصدر (منشأ) السلع والبضائع، أي في أي بلد

أنشئت هذه الأخيرة، ويجب أن تكون:

- محررة من طرف المنتج أو المصدر.

- أن يذكر بها اسم وعنوان المصنع المنتج للبضاعة ومنشئها.

- أن يكون موضح عليها منشأ الخامات الداخلة في إنتاج البضاعة.

2. شهادة الصحة والنوعية: **Certificat Sanitaire**: هي وثيقة إدارية تصدرها

السلطات أو المصالح الإدارية المكلفة بالجانب الصحي للبضاعة، حيث أنه ملزم

على جميع المنتجين للمواد الاستهلاكية أن يقوموا بتحديد تاريخ الإنتاج ونهاية

الصلاحية على الغلاف الخارجي أو الداخلي لها، وهذا لكي تسهل الرقابة على

البضائع على المستوى الوطني، وذلك لضمان صحة المستهلك وعدم تصدير بضاعة

فاسدة.

في حالة التصدير تقوم مصلحة الجمارك بطلب وثيقة أو شهادة الصحة للسماح بعبور

البضاعة إلى الخارج، نفس الشيء في حالة استيرادها، تأخذ عينة من هذا المنتج وتحلله،

هذا الفحص تقوم به مصلحة التحليل والمراقبة المتواجدة في بلد المستورد أو المصدر.

وتحتوي شهادة الصحة على معلومات خاصة بالبضاعة:

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

- طبيعة ونوعية البضاعة.
- يوم وصول البضاعة.
- وسيلة النقل.
- رقم الحاويات.
- اسم المستورد والمصدر.
- تصريح عن تلك المواد ومدة صلاحيتها، ابتداء من تاريخ إصدار شهادة الصحة والنوعية.

وتكمن أهمية الشهادة الصحية في أنها تحمي المستهلك بضمان وصول السلع الاستهلاكية إليه في وقتها المحدد، وقبل انتهاء صلاحيتها حتى لا يكون هناك ضرر عليه، وهي ضرورة عند عبور السلع من بلد إلى آخر.

3. شهادة المطابقة:

هي وثيقة إدارية تحتوي مجموعة من المقاييس التي تخضع لها البضاعة فالمستورد عندما يقوم بطلب السلعة أو البضاعة يجب أن يتأكد من أنها هي نفسها، وتطابق نفس المواصفات المطلوبة، من حيث الكمية والنوعية وتحرر هذه الشهادة من طرف أجهزة الرقابة المخصصة لذلك وتحتوي على المعلومات خاصة بالبضاعة منها:

- اسم البضاعة.
- نوع البضاعة.
- كمية البضاعة.
- اسم المصدر وعنوانه (صاحب البضاعة).

تظهر أهميتها في أنها تمنع تسرب المواد المهربة أو الممنوعة داخل التراب الوطني.

المبحث الثاني: وثائق يعدها البنك

في مقابل الوثائق التي تعدها المؤسسة هناك وثائق أخرى يقوم البنك بإصدارها وارسالها للمؤسسات الممارسة للتجارة الخارجية ويقوم الطرفين بالمصادقة عليها ويمكن أن تخص المؤسسة فقط ولكن مصدرها من البنك نتعرف على هذه الوثائق من خلال هذا المبحث.

المطلب الاول: وثائق خاصة بالتمويل

يقصد بالوثائق الخاصة بعمليات التمويل هي الوثائق التي يعدها البنك لصالح المؤسسة الطالبة للتمويل كفتح اعتماد مستندي لدى بنك الجزائر الخارجي وكالة الوادي، لضمان حقوقه وتسهيل عمليات التجارة الخارجية التي تقوم بها المؤسسة. ومن هذه الوثائق نذكر¹:

1.العقد التجاري: وهي أول خطوة يقدم عليها المشتري والبائع المصدر لتحسين الصفقة التجارية المتمثلة في شراء هذه المعدات باعتباره يحدد الشروط المتفق عليها.

2.طلب فتح اعتماد مستندي: بعد إتمام العقد التجاري يقدم ممثل من المؤسسة أمر بفتح الاعتماد المستندي لدى وكالة البنك الخارجي الجزائري في الوادي حاملا معه الوثائق اللازمة لفتح الاعتماد المستندي. هو طلب مكتوب من طرف المشتري (المستورد)، والذي يتضمن البنود والملاحظات المتفق عليها في العقد التجاري وهي 19 شرط(كما موضح في الملحق رقم 01).

3.شهادة طلب التوطين: إذن التوطين هو قيام البنك بتسجيل جميع العمليات التي تجري مع الخارج من أجل التأكد من مطابقتها مع التنظيم المعمول به كما يتعلق بالمصادقة القانونية على عمليات الاستيراد والتصدير حيث يسمح لها بالانطلاق في الشكل القانوني.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

4. شهادة التزام بالدفع: وهي وثيقة تلتزم فيها المؤسسة طالبة الاعتماد المستندي بالدفع في حال اتمام اجراءات الاعتماد المستندي وعندما يستلم البنك البضاعة وتعد من الخطوات الأخيرة لإغلاق الاعتماد وتصفيته.

5. طلب خصم مباشر: وهو طلب يقدمه البنك للمؤسسة للسماح له بخصم المبلغ الذي على عاتق المؤسسة نتيجة قيام البنك بعملية اعتماد مستندي للمؤسسة مع الطرف الخارجي من حسابها البنكي المتواجد لديه أو في أي بنك محلي آخر.

6. وثيقة D10: وهي آخر وثيقة في وثائق الاعتماد المستندي، تقدم من طرف مصلحة الجمارك للبنك BEA والتي تؤكد دخول البضاعة واستلامها من المستورة ولذلك المبلغ الذي دخلت به البضاعة وفي هذه الحالة يكون الاعتماد المستندي قد صفي فيشرع موظف من مديرية العلاقات مع الخارج DRI بالتصفية النهائية بواسطة وثيقة التصفية¹.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

المطلب الثاني: وثائق مختلفة

إضافة للوثائق الإدارية والمالية التي يستخدمها كل من البنك والمؤسسة في عمليات التمويل، هناك وثائق أخرى مختلفة ومتنوعة بين الجمركية وتأمينية وغيرها تكون مصدرة من طرف مديريات مختلفة لصالح المؤسسة الممارسة لنشاط الاستيراد والتصدير لاستخدامها فيما يتعلق بجانب التمويل التي تتحصل عليه من طرف البنك الخارجي الجزائري، والذي يحرص على ضرورة طلبها في ملفات تمويلية مختلفة.

وتمثلت هذه الوثائق فيما يلي¹:

أولاً: وثائق جمركية

أهم التزام للمستورد أو المصدر إعداد وتقديم وثيقة تعرف بالتصريح الجمركي، وهذا الأخير يضم كل المعلومات الخاصة بالبضاعة. المنصوص عليها في أحكام القانون، يبين فيها المصريح العناصر المطلوبة لاحتساب الحقوق والرسوم.

وبمجرد قبول وتسجيل التصريح من طرف الجمارك فإنه يصبح عقداً حقيقياً ورسمياً، وهو ورقة إثبات تودع لدى مصلحة الجمارك في مدة أقصاها 21 يوم وتحرر في أربع نسخ، يحتفظ المصريح بوحدة، الثانية تودع لدى البنك، الثالثة لدى نيابة مديرية المحاسبة، أما النسخة الرابعة لدى مصلحة الجمارك.

1. دفتر ATA: هو عبارة عن وثائق جمركية دولية تسمح بالتصدير المؤقت للمنتجات

المحلية دون التعرض للإجراءات المؤقتة.

الرمز ATA يقصد به:

- بالإنكليزية: Temporary Admission

- بالعربية: القبول المؤقت.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

دفتر ATA متوفرة لدى المؤسسات التي تحصل عليه من طرف الغرفة التجارية والصناعية التي تبنت الاتفاقية الدولية: اتفاقية بروكسل الدولية في 1961/12/06 واتفاقية اسطنبول في 1990/06/26، وذلك لتسهيل الإجراءات والعمليات الجمركية.

دفاتر ATA تسمح بالقبول المؤقت كما يلي:

- عينات تجارية.

- منتجات موجهة للمعارض والتظاهرات التجارية.

ولا يسمح باستعماله فيما يخص المواد الاستهلاكية والمنتجة الموجهة للتحويل أو التصليح، ويسمح باستعماله لمدة سنة فقط، وفيما يخص الفائدة التي يقدمها.

- تخفيض التكاليف للمصدرين بإلغاء الرسوم على القيمة المضافة.
- البلدان المتبنية لدفتر ATA غير ملزمة بتقديم ضمانات للجمارك.
- يسهل عبور الحدود، ويسمح للمصدرين والمستوردين باستعمال وثيقة واحدة لجميع الإجراءات الجمركية اللازمة.

بواسطة دفتر ATA فإن رجال الأعمال اللاجئين للخارج يستطيعون القيام بالإجراءات الجمركية وذلك بتكاليف محددة من قبل التنقل إلى أكثر من بلد بواسطة دفتر ATA واحدة لمدة سنة، وكذلك الرجوع إلى البلد الأصلي بالمنتج بدون أي مشكل.

ثانيا: وثائق التأمين

وتتعلق بالنقل البري، الجوي، البحري للبضائع المعرضة للأخطار التي تستوجب الحماية عن طريق التأمين، ولتجنب هذه الأخطار فإنه تستعمل الوثائق التالية¹:

1. بوليصة التأمين: Police d'Assurance هي عقد محرر بين المؤمن والمؤمن له، يبين الشروط العامة المتفق عليها بين الطرفين وكذلك حقوق وواجبات كل منهما، ويجب أن تكون مؤرخة بنفس تاريخ سند النقل. إذا بوليصة التأمين تتمثل في المستندات التي تؤمن على البضاعة المرسلة ضد المخاطر التي قد تتجم أثناء عملية

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

النقل ولها أهمية كبيرة بالنسبة للبنك لأن البضاعة تعد بمثابة ضمان في حالة تخلف المستورد عن دفع قيمتها.

2. الملاحق: هي وثيقة تحرر عند إجراء تعديلات أو تغييرات في نصوص بوليصة التأمين لأن التعديلات تتضمن تسميات مستفيدين جدد وتدعى: "ملحق التوكيل".

3. شهادة: عبارة عن وثيقة صادرة عن المؤمن تثبت صحة وجود بوليصة التأمين، ووثائق التأمين تبين¹:

- تاريخ الاكتتاب.
- وصف السلعة.
- تعليمات الناقل.
- الأخطار المحمية.
- التزامات المؤمن له.
- اسم المؤمن له.
- عدد النماذج المحررة.
- طرق إثبات الضرر.

¹ وثائق مقدمة من البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التعرف على مختلف الوثائق التي تتعلق بالتجارة الخارجية التي تتعلق بالبنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي (094)، فنجد أن هناك وثائق خاصة بالمؤسسة والتي تثبت صحة العمليات التي تقوم بها والتي تتعلق بشكل خاص بالبضائع المتعامل بها في هذه العملية، ومقابل ذلك هناك وثائق يقدمها البنك للمؤسسة التي يضمن من خلالها الحق الذي يقدمه للمؤسسة والتمويل الذي يساعدها في إتمام التجارة الخارجية والمتمثل في الاعتماد المستندي أو التحصيل المستندي أو هما معا، ويمكن أن تكون وثائق البنك ووثائق مشتركة بينه وبين المؤسسة أو وثائق يصدرها باسمه لصالح المؤسسة كالتزاماتها المختلفة تجاهه، ويمكن أن تكون ذات مصادقة مشتركة بينه وبين المؤسسة ويتم الختم والامضاء في هذه الوثائق من الطرفين، تنوعت هذه الوثائق واختلف لضمان حقوق كل طرف وتعيين واجباته في ذات الوقت وتسهيل العمليات بين البنك والمؤسسة.

الخاتمة

من خلال هذه الدراسة وبعد الالمام بمختلف الجوانب التي تتعلق بدراسة المستندات والوثائق المستخدمة في التجارة الخارجية الناتجة بين المؤسسة التي تمتهن نشاط الاستيراد والتصدير وبنك الجزائر الخارجي وكالة الوادي الذي يعد أحد مكونات الجهاز المصرفي الجزائري، تم التوصل إلى نتائج مختلفة نذكر منها:

– تأسس البنك الخارجي بالمرسوم رقم 76 – 204 في 1967/10/01، برأس مال قدره 20 مليون جزائري،

– ساهم البنك بالفعل في تمويل وتطوير حقول حاسي الرمل وحاسي مسعود. وأنشأ أنابيب النفط والغاز ومصافي سكيكدة وعنابة وسطيف، ومصانع الإسمنت في الشلف والحجاز، وفي الحصول على ناقلات النفط والغاز والبضائع والركاب.

– من المهام التي يعمل البنك الخارجي الجزائري على تحقيقها والعمل على تأمين التمويل للمستثمرين، تمويل كل عمليات التجارة الخارجية والمساهمة في ترقية الصادرات في إطار القانون وقواعد البنوك، فحص كل أنواع القروض الممنوحة، سلفيات كانت أو تسبيقات بدون ضمانات أو مع ضمانات.

– كما تتمحور أهداف البنك الخارجي الجزائري في إنعاش الاقتصاد الوطني من خلال تمويل المؤسسات الاقتصادية في المجال الاستثماري والتجاري، التكوين الجيد للمستخدمين لضمان التسيير الحسن للأعمال، توفير مناصب شغل من خلال تقديم قروض للشباب وبالتالي المساهمة في القضاء على البطالة.

– تنقسم المديرية العامة للبنك الخارجي الجزائري إلى مديريات فرعية نذكر منها المديرية الفرعية التجارية، المديرية الفرعية للعلاقات الدولية، المديرية الفرعية للمالية، المديرية الفرعية للتنظيم.

– أنشئت البنك الخارجي الجزائري في 27 سبتمبر 1987 وكالة في ولاية الوادي، تقع في حي 400 مسكن بعاصمة الولاية، تشمل الوكالة عدة مصالح مصلحة الصندوق، مصلحة الزبائن والقروض، مصلحة التجارة الخارجية.

– يعتبر البنك الجزائري الخارجي من أهم المساهمين في ترقية التجارة الخارجية في بلادنا، خاصة الصادرات من السلع والمواد الأولية، بالإضافة إلى تنمية العلاقات الاقتصادية الجزائرية الأجنبية، وتسهيل العمليات التجارية من خلال تمويل التجارة الخارجية للبلاد؛

– اعطاء الموافقات للقروض والمشاركة في نظام تأمينها ضمان الصفقات للمصدرين والمستوردين الأجانب والجزائريين.

– يلعب البنك الخارجي الجزائري دورا فعالا في التجارة الخارجية من خلال استخدام أدوات تمويل مختلفة منها أدوات التمويل قصير الأجل كالتحصيل المستندي، الإعتماد المستندي، متوسطة وطويلة الأجل مثل قرض المورد، قرض المشتري، التمويل الجزافي.

– تمثلت وثائق التجارة الجارة في نوعين من الوثائق فهناك وثائق تعدها المؤسسة وتقوم بإرسالها للبنك عند الحاجة كالفواتير الشكلية والنهائية وقوائم الاسعار وغيرها، ووثائق نقل تتمثل في مختلف الوثائق الخاصة بالنق بغض النظر ان كان بري أو بحري أو جوي، اضافة إلى وثائق ادارية كشهادة المنشأ، الصحة والنوعية وغيرها من الوثائق. وهو ما يعد اجابة على التساؤل الفرعي المطروح سابقا.

– أما فيما يتعلق بالوثائق التي يصدرها البنك قد تكون وثائق خاصة بالمؤسسة تصدرها مؤسسات ومديريات تتداخل في عمليات التجارة الخارجية، وقد تكون وثائق يصدرها البنك لتصادق عليها المؤسسة فقط كالالتزام بالدفع، وطلب التوطين وغيرها، وقد تكون وثائق يصادق عليها الطرفين البنك والمؤسسة كطلب فتح الاعتماد المستندي الذي يعد وثيقة مصدرها البنك وتملوها المؤسسة ويصادق عليها الطرفين، فتمثل مصادقة المؤسسة كطلب، ومصادقة البنك كموافقة على هذا الطلب. وهو ما يعد اجابة للإشكالية الفرعية الثانية المطروحة سابقا.

قائمة المراجع

أولاً: الرسائل الجامعية والمؤتمرات:

- خديجة عمالي، الاعتماد المستندي المؤكد وغير قابل للإلغاء كوسيلة دفع في التجارة الخارجية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة المسيلة، 2018/2017.
- كتوش عاشور، دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات النامية، 21-22 نوفمبر 2006.
- كوثر فراح، النظام المصرفي الجزائري ودوره في تمويل التجارة الخارجية -دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وكالة أم البواقي 051-، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة مالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2021/2020.
- وثائق مختلفة من البنك الخارجي الجزائري.
- الموقع الإلكتروني لبنك الجزائر الخارجي: <https://www.bea.dz>.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): طلب اعتماد مستندي استيراد

El-Oued on: 14/11/2018

ADDRESS: CITE RIMEL EL OUED, EL-OUED: 39000, ALGERIA.

NIF°:..... **NIS N°:**

ACCOUNT N°:..... - BEA EL-OUED

Exterior Bank of Algeria (B.E.A.),
El-Oued Agency 094,
400 Igts City – El-Oued, Algeria.

Object: A demand of importation documentary credit

By the debit of our account N°: - BEA , we demand from you to start the procedure of opening documentary credit that precedes the terms and conditions as following:

CREDIT FORM: IRREVOCABLE NO CONFIRMD

VALIDITY DATE/..../2020

BENEFICIARY:

BENEFICIARY ADDRESS:

AMOUNT IN LETTERS:

AMOUNT IN NUMBERS: USD

CONTRACT NATURE: CFR

BENEFICIARY BANK:

IBAN:

SWIFT BIC:

PAYMENT: BY L/C AT SIGHT

REQUIRED DOCUMENTS:

-Commercial invoices revealing detailed description of goods, in 06 original samples duly signed by the beneficiary and bearing humid seal.

3/3 original bill of lading clean on board consigned to border of the BEA (El-Oued agency) notify the applicant marked freight prepaid.

-Conformity certificate issued and signed by the council chamber of commerce in china (CCPIT)

-Original certificate of the origin country (origin china.) 02 samples among which 01 copy issued 01 signed by the chamber of commerce of china

-Control certificate of commodities quality, issued and signed by the entry-exit inspection of quarantine (CIQ)

-certificate of manufacturing issued and signed by the beneficiary

-certificate d'existence issued and signed by the beneficiary

-original packing list issued and signed by the beneficiary

COMMODITIES DESCRIPTION:

..... QTY:

FOLLOWED PROFORMA INVOICE N°: dated/..../.....

PARTIAL SHIPMENT: NOT ALLOWED

TRANS SHIPMENT: ALLOWED

SHIPMENT PLACE: PORT OF CHINA

DESTINATION: PORT OF

SHIPMENT LIMITED DATE:/...../.....

CUSTOM TARIFF:

The conventions express the document which will be raised and carried out effectively on our part in the form of a pledge and hypothecation at the good of the advance which will result from your payment in acceptance as with the refunding of all sums of which we will be debtors towards the External Bank of Algeria for any reason.

The use of the credit in acceptance or by external credit mobilization does not make obstacle with your request for reconstitution of margin before the external expiry of the drafts or of those of the mobilized credit if the price of the goods has suddenly dropped or below the total amount of the accepted drafts or the mobilized credit.

We commit ourselves to refund you the amount of payment(s) carried out under the terms of this documentary credit (on security.) deduction made of the provision constitute more your commission and fresh accessories like those of your correspondent, if necessary and any issue of the business for which the payment is carried out.

If the insurance is signed on your part, we shall engage to give an endorsement to your profile while we know in a certain way the loading.

The operation is subjected to the rules and uniform uses related to the credit on security (document credit) approved by the International Chamber of Commerce and currently into force subject to the application of the rules and specific uses of countries where the operation will be held and which would not have adapted the uniform rules and uses.

Place & date: El-Oued on:.././....

Signature & seal of the client

الملحق رقم (02): طلب توطين

Monsieur,

N°DE COMPTE: 094,094...../

N° REGISTRE DU COMMERCE..... DELIVRE LE A

N° NIF.....

N° N.I.S.....

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE

Agence EL OUED

DEMANDE DE DOMICILIATION

Messieurs,

Conformément aux nouvelles dispositions contenues dans l'instruction N°07/01 du 03/02/2007 pour l'importation des marchandises, nous vous demandons de bien vouloir ouvrir en notre nom un dossier de domiciliation qui nous permettra d'importer les marchandises suivantes :

FINALITE ECONOMIQUE

MONTANT :

FACTURE N° DU

FOURNISSEUR

PAYS D'ORIGINE DE LA MARCHANDISE

TYPE DE DOMICILIATIOND.I.....

TARIF DOUANIER

TYPE DE PAIEMENT

LIEU DE DEDOUANEMENT

NATURE DE CONTART :

Cette domiciliation est demandée sous notre entière responsabilité, quant aux renseignements qui vous sont fournis par la présente demande.

Veuillez agréer, Messieurs, nos salutations distinguées.

CACHET ET SIGNATURE.

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA D'EL OUED
RECETTE DES IMPOTS DE C.D.J EL OUED

CODE DE RECETTE / 3 / 9 / 0 / 1 / 0 / 0 / 8

ATTESTATION DE LA TAXE DE DOMICILIATION BANCAIRE SUR UNE OPERATION D'IMPORTATION
 (Article 2 de la loi de finances complémentaire pour 2005)
 J.O. N°52 du 26/07/2005

Nom et prénom ou raison sociale : 

Statut juridique: SARL

Capital Social : 30 000 000 .00 DA

Adresse : CITE SIDI ABDELLAH SECTION 037 LOT N° 098 EL-OUED W. EL-OUED

Numéro d'identification Statistique: / 0 / 0 / 2 / 0 / 3 / 9 / 0 / 5 / 4 / 4 / 5 / 4 / 1 / 9 / 1 /

Numéro d'immatriculation au registre de commerce : / 2 / 0 / B / 0 / 5 / 4 / 4 / 5 / 4 / 1

Code d'activité : 410 / 303

Numéro du compte bancaire de l'importateur : 0842202208-04

Nom, prénom et adresse du gérant : 
 W.EL-OUED

Numéro d'identification Statistique du gérant : / 0 / 0 / 2 / 0 / 3 / 9 / 0 / 1 / 0 / 0 / 7 / 4 / 6 / 4 /

Indication (s) et position (s) tarifaire (s) des produits importés : FILTRE

Valeur en devises et en Dinars en lettres et en chiffres à titre indicatif : 41.577 82 \$ Quarante Un Mille Cinq Cent Soixante Dix Sept Dollars. et. 82 Cts.

5.571.427.00 DA : Cinq Million Cinq Cent Soixante Onze Mille Quatre Cent Vingt Sept DA.

Numéro de la facture ou autre document commercial : N° : Q30721

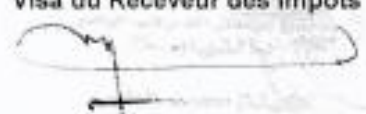
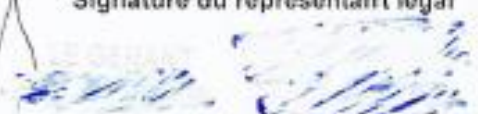
Banque de domiciliation : BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE

Désignation de l'agence : AGENCE EL-OUED code de l'agence: 084

Bénéficiaire étranger : SAMPIYON FILTRE PAZARLAMA TICARET VE SANAYI A.S.

Adresse du bénéficiaire étranger : TURQUIE

Visa du Receveur des Impôts **Visa de la Banque** **Signature du représentant légal**

Quittance de paiement :
 Numéro : 01 JUN 2021
 Date : 01 JUN 2021
 Mode de paiement : 

Date et numéro de Domiciliation

Fait à EL-OUED, Le

Exemplaire n°2 :
 Déposé par l'importateur et
 Conservé par la banque

2021 2 10 0064 S
 02106 R:21

الملحق رقم (04): شهادة المنشأ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الغرفة الجزائرية للتجارة والصناعة		رقم الشهادة : 18907 تاريخ الشهادة :
 شهادة منشأ 		
بموجب أحكام اتفاقية تيسير و تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية		
1- المصدر و عنوانه كاملا ،		2- المنتج و عنوانه كاملا ،
3- المستورد و عنوانه كاملا ،		4- بلد المنشأ ،
5- تم تطبيق التراكم مع دول أخرى ؟ ☐ نعم ☐ لا اسم الدولة :		
6- تفاصيل الشحن ،		7- ملاحظات ،
8- وصف السلع ، العلامة التجارية (إن وجدت) ، عدد ونوع وثائق الطرود ،		
9- الوزن القائم (كجم) أو مقاييس أخرى (لتر ، متر مكعب الخ) :		
10- رقم و تاريخ الفاتورة (الطوائير) :		
		
11- إقرار و تعهد المصدر ، أقر بأن جميع البيانات المذكورة أعلاه صحيحة وإن السلع الواردة وصفتها أعلاه مستوفاة للشروط و المعايير اللازمة لإكساب صفة المنشأ.		12- توقيع و خاتم المجهة المستندة للشهادة ،
التوقيع : الخاتم :		التوقيع : الخاتم :
المكان : التاريخ :		التاريخ :

ENGAGEMENT

Je soussigné MR.représentant légal de
la société :

Raison social :

Activité :

Adresse :

Nis :

Nif :

M'engage au nom de la société :

A affecter les biens et matières premiers importes exclusivement au besoin de
l'exploitation de l'entreprise.

De m'abstenir de toute revente en l'état des biens et matières premières importes

En outre, j'atteste que les quantités importées correspondent aux capacités de
production et aux moyens humains, matériels et de stockage de la société.

J'ai pris connaissance des sanctions encourues pour le non respect
des tiennes de engagement, en application de l'article 74 de la loi de finances
complémentaire pour 2015. Qui stipule que « les personnes exemptées de la taxe de
domiciliation bancaire au titre des importation des biens d'équipements et matières
premières qui ne sont pas destinées a la revente en l'état sont passibles. Lorsque
l'engagement qu ils ont souscrit n'a pas été respecte d'une amende égale a deux (2)
fois la valeur des ces importations »

fait a EL OUED , le...../...../2016.

Cachet et signature.

(Précède de la mention « lu et approuve »)

TEL

A monsieur: le Chef d'agence

BEA Bank.

Objet : Engagement .

Monsieur le Directeur,

Je, soussigné , agissant en qualité de **GERANT** pour la société  dont l'dresse du siège social  **EL OUED .**

M'engage à honorer les obligations relatives au :

- Délai préalablement d'expédition du marchandise, estimé à 30 jours après dom l'opération .
- Une prévision d'un montant de **120 %** de la valeur de cette opération d'importation .
- Date De Paiement: 45 Jours Après La Date D Expedition

Dans l'attente, veuillez agréer Monsieur le Directeur, notre meilleurs salutations distinguées.

Gérant.

EL OUED :26/05/2021



Demande de Domiciliation Bancaire

Type de la domiciliation : IMPORTATION

Numéro de la domiciliation : 168974

Nom ou Raison Sociale :

Capital Social : 30000000

Nom du Gérant :

N_téléphone :

EMAIL :

Compte Bancaire :

Adresse :

Agence: EL OUED

Messieurs, Mesdames,

Conformément aux dispositions réglementaire en vigueur, notamment celles édictées par le Règlement du 07/01 DU 03/02/2007, relatif aux règles applicables de transactions courantes avec l'étranger, nous vous demandons de bien vouloir procéder à la domiciliation de l'opération cités-ci après :

Nature de la Marchandise/ Bien ou Service : FILTRE

Origine de la Marchandise : TURQUIE

Facture Proforma N°: Q30721

Date de Facture: 2021-04-22

Finalité Economique: REVENTE EN ETAT

Fournisseur (Nom de la Société Etrangère): SAMPIYON FILTRE PAZARLAMA TICARET VE SANAYI A.S.

Adresse du Fournisseur: ORGANIZE SANAYI BOLGESI I.CD .31200 SARISEKI / ISKENDERUN-TURKIYE.

Téléphone du Fournisseur : 00905497708335

Montant : 0000041577.82

Type Devise: USD

Code Douanier / Nature Exacte du Service : 8421231000

Mode paiement: CREDIT DOCUMENTAIRE

Incoterm : CFR

N° du Registre de Commerce : 0544541B20

N° Licence d'importation :

REF Agrément d'exercice d'activité:

N° D'identification Fiscale(NIF): 002039054454191

N° D'identification Statistique (NIN): 002039010007464

Adresse du Bureau de rattachement des impôts : CDI EL OUED 39000.

Aussi, Nous nous dégageons la Banque Extérieure d'Algérie de toute responsabilité pouvant résulter de la non réalisation de cette opération.

Nom, Cachet et Signature du gérant :

